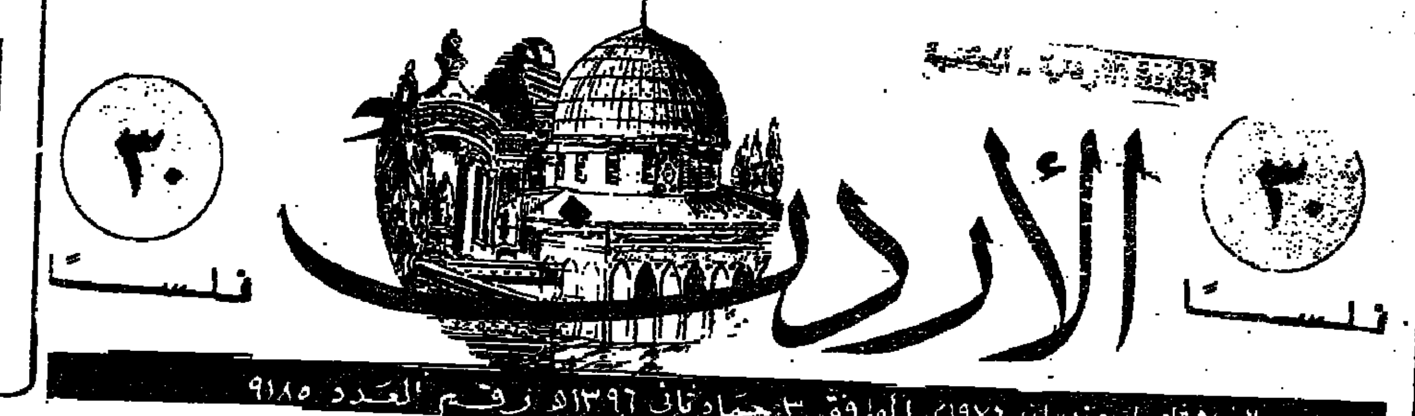


الثلاثاء ١ حزيران ١٩٧٦م الموافق ٣ جماد ثاني ١٣٩٦هـ رقم العدد ٩١٨٥



الحسين يفتتح مؤتمر التنمية الأردني

جلالته يقول: «ان الاردن يتميز بمركز مرموق في المنطقة ويتمتع باعلى درجات الاستقرار ويوفر افضل مناخات التنمية الشاملة»



عمان – وا – افتتح جلالة الملك الحسين في الساعة التاسعة من صباح امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مؤتمر التنمية الاردني . وقد القى جلالة الحسين خطابا في حفل الافتتاح

وفيما يلي نص خطاب جلالة الحسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الضيوف الاعزاء

ايها الاخوة والاخوات

يطيب لي ان ارحب بكم في الاردن اجمل ترحيب وان اتمنى لكم في ربوعه اقامه ماتعه وثمره . ويسعدني وانا افتتح مؤتمركم العتيد ان احييكم واحدا واحدا وانتم صفوة من رجال العلم والعمل ونخبة من رجالات الفكر والمعرفة وان ابعث باسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية للاقطار الشقيقة والبلدان الصديقة والمنظمات والهيئات الدولية المتخصصه التي تمثلونهـا باطيب التحيات واحسن التمنيات .

لقد كان بناء حياة افضل للشعب الاردني ايها السادة احد الاعمدة الثلاثة التي قامت عليهـا رسالة الاردن في العصر الحديث وهي الرسالة التي تعتبر امتدادا لرسالة الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا القرن يوم قام جدي الكبير الحسين بن علي ومعه صفوة من رجالات العرب في الحجاز والعراق ومصر وديار الشام وكانت تضم سوريه ولبنان والاردن وفلسطين يكافحون ويناضلون من اجل حرية العرب ووحدتهم

وبعد ان حطت اعباء الملك في بلدي قبل ربع قرن من الزمان كانت الرسالة نداء عمري الاسمى ولحن حياتي الابدي واذا كان هدف الرسالة في استرداد الحرية واقامة الوحدة مرتبطا بكفاحي وكفاح اخواني القادة العرب على تعاقبهم فان هدف الرسالة في بناء حياة افضل لشعبي كان مرتبطا بهذا الشعب وكفاحه وبقدرته على مواصلة هذا الكفاح وبلوغ اهدافه وكان من فضل الله علي ان وهبني شعبا لا يعرف الكلل ولا يتردد في التضحية وجعل ذلك الشعب جزءا من امة نبيله الشيم مميزه الصفات اذا شكا من جسدها عضو تداعى لعونه ومساعدته سائر الاعضاء . وكان من توفيق الله ان استطاعت مسيرة شعبي اقامة امتن الجسور واقواها مع شعوب العالم واممه فكان لنا الاصدقاء والاعوان في مشارق الارض ومغاربهـا وكان لنا منهم جميعا في تقدمنا نحو هدفنا الكبير كل العون والتاييد .

لقد استطاع الانسان الاردني بوعيه العميق ونتيجة ولائه لبلده وثقته بنفسه ان يتغلب على ما يواجهه من تحديات وان ياخذ ببناء حياة افضل له ولاجيال من بعده حتى استحق اعجاب الكثيرين من ابناء الوطن العربي والعالم كله واصبح الاردن يتميز بمركز مرموق في المنطقة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية كما اصبح المهره وكوادره الفنيه المدربه للمشاركة مع اخوانهم في كل بلد عربي في بناء صرح التقدم والازدهار .

واستطاع الاردن كذلك ان يكون قادرا على التفاعل مع الاحداث على الصعيدين الاقليمي والدولي فهو لم يعرف الانزواء في اوضاعه ولا الجمود في حركته وانما راح يساهم بكل طاقاته فيما يجرى من تفاعلات من اجل خير وامن شعوب المنطقة وشعوب العالم .

ونتيجة لمبدأ المشاركة الذي امن به الاردن منذ

البقية ص٤

الحسين يزور القيادة العامة

يرافقه السيد رئيس الوزراء



عمان – وا – قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة ظهر امس للقيادة العامة .

وكان في معية جلالته خلال الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع .

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مبنى القيادة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان .

وبعد ان امضى جلالته فترة من الوقت في مكتب القائد العام غادر جلالته مبنى القيادة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

انتخاب الأمير حسن رئيسا للمؤتمر

سموه يؤكد ان التنمية الاجتماعية تسير مع التنمية الاقتصادية

عقد مؤتمر التنمية الاردنية جلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب .

وجرى في الجلسة انتخاب سمو الامير حسن ولي العهد رئيسا للمؤتمر بالاجماع .

ثم انتخب الدكتور محمد سعيد العطار ممثل الامين العام للامم المتحدة مقررا للمؤتمر .

وبعد ذلك القى سمو الامير حسن الكلمة التالية

ايها الضيوف الكرام

اخواني واخواتي

يسرني ان ابدأ بالترحيب بكم وان اعرب عن اغتباطي بلقائكم ليست هذه هي المرة الاولى التي يتاح لي فيها التحدث الى الكثيرين منكم او الاستماع اليهم فقد اتيح لي فيما مضى العديد من فرص ذلك اللقاء كما اتيح لنا ان نتبادل الكثير من ارائنا ووجهات نظرنا .

ان افكاري المتواضعة ابعد ما تكون عن الصفة الاكاديمية المحضه فهي تنبع من التجربة الاردنية ذاتها وتتصل بها اعمق اتصال فلقد اتيح لي ان اعايش هذه الحركة واعيشها في دقائقها وتفاصيلها على حد سواء وكان ذلك مصدرا لاعتزازي وتضاعف هذا الاعتزاز عندي وانا ارى الالوف من ابنائنا وبناتنا ينخرطون في تلك المسيره وينضمون الى صفوفهـا ويمنحونها جهدهم وطاقاتهم باستمرار .

ان تجربة الاردن في هذا المجال ليست فريدة في نوعها ولكنها بالتاكيد تحمل من الخصائص ما يجعلهـا مميزه الى حد كبير عن سواهـا فالانجازات التي حققتها هذه التجربة في ميادين التطور المختلفة تصبح اكبر كثيرا مما

البقية ص٤

الحسين يفتتح معرض التنمية الاردني

عمان – وا – يفتتح جلالة الملك الحسين في الساعة الرابعة من مساء اليوم في الجامعة الاردنية معرض التنمية الاردني .

ويتضمن المعرض معروضات لمختلف الصناعات الاردنية .

الحسين يستقبل اعضاء الوفود

عمان – وا – استقبل جلالة الملك الحسين قبل ظهر امس في مدينة الحسين للشباب رؤساء الوفود المشتركة في مؤتمر التنمية الاردني .

حديث الأردن

مؤتمر التنمية

* في كلمته امام مؤتمر التنمية امس اوضح الحسين اكثر من معلم وضمن لعملية التنمية وارتباطها الوثيق بتطلعات ابناء الاردن وسعيهم الدؤوب من اجل بناء مستقبل افضل ترفرف عليه رايات التعاون والسلام والرفاهية للجميع .

لقد عبر الحسين عن المعاني العميقة التي اكتنزت جهود هذا البلد ومسيرته والتحديات التي واجهته في هذه المسيرة ولكنه استطاع من خلال كل العقبات ان يتجاوزها وينطلق بخطى ثابته مخططة نحو بناء ذاته الوطنية وقوته القومية لتكون على الدوام الرافد القوي والسند الدافع للجهود العربية من اجل وحدتها وعزتها وقضاياها .

واذا كان الحسين قد وضع المشاركين في المؤتمر في الصورة الحقيقية لتطلعات الاردن وطموحاته وسعيه الدؤوب للتعاون مع جميع الشعوب في اطار المصلحة المشتركة والرفاه العالمي فان شعار مؤتمر التنمية بحد ذاته

البقية ص٤

الاسد يبحث الوضع الخطير بلبنان

اشتداد القتال واستعمال اسلحة متطورة

بيروت – تفيد انباء بيروت ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين مختلف الاطراف المتصارعة قد انهار اثر اشتداد المعارك في مختلف احياء العاصمة اللبنانية وضواحيها والمناطق اللبنانية الاخرى .

وقد استمرت طوال الليلة الماضية وصباح امس عمليات القصف المكثف للاحياء السكنية في بيروت وذلك بعد ان تدهورت اوضاع الامن في العاصمة اللبنانية وبقية مناطق لبنان .

وتفيد الانباء الواردة من بيروت ان ما يقرب من ١٥٠٠ قذيفة قد سقطت على العاصمة اللبنانية اول امس مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا واصابة ٦٨٠ اخرين وبذلك ارتفع عدد ضحايا المعارك التي دارت في لبنان خلال الايام الاربعة الماضية الى ٥٧١ قتيلا و١٨١٠ جريحا

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الرعب لا يزال يسيطر على بيروت وفي بعض شوارع العاصمة التي يتناثر فيها الزجاج المحطم حيث دمرت القذائف عشرات السيارات كما اصيبت محطة توليد الكهرباء الرئيسية التي تمد العاصمة بالتيار الكهربائي مما ادى الى انقطاع التيار عن بعض احياء بيروت وضواحيها .

وقد ناشد راديو بيروت الجانبين المتقاتلين بايقاف القصف غير المميز للمدنيين اللبنانيين وذلك في الوقت الذي اجرى فيه الرئيس اللبناني المنتخب الياس سركيس اتصالات مكثفة مع زعماء الجانبين في محاولة لوقف القتال حيث اجتمع مع الزعيم

البقية ص٤

الوفود المشتركة تؤكد اشتراكها بخطة التنمية

عمان – وا – اكدت الوفود المشتركة في مؤتمر التنمية الاردني على مساهمة دولها ومنظماتها في مشاريع خطة التنمية الاردنية نظرا لاعتمادها على التخطيط الدقيق ولتحقيق الرفاهية والرفاه للمواطنين الاردنيين .

وقد جاء هذا التاكيد في كلمات رؤساء الوفود المشتركة وخاصة الدول العربية والصديقة ودول المجموعة الاوروبية وصناديق التنمية الاقتصادية العربية والبنك الدولي .

رئيس وزراء انغولا ينهي زيارة لموسكو

موسكو – غادر موسكو امس عائدا الى انغولا رئيس وزراء انغولا في ختام زيارة للاتحاد السوفييتي استمرت بضعة ايام اجتمع خلالهـا مع كبار المسؤولين السوفييت ووقع على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين .

الامير حسن يقيم حفلة عشاء

تكريما للوفود المشتركة بالمؤتمر

عمان – وا – اقام سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مؤتمر التنمية في قصر بسمان العامر مساء امس حفلة عشاء كبرى على شرف رؤساء واعضاء وفود الدول الشقيقة والصديقة المشتركة في مؤتمر التنمية الاردني .

وحضر حفل العشاء سمو الاميره ثروت والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعقيلته ورؤساء الوزارات السابقون والسيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد كبير الامناء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء والسفراء الاردنيين في عدد من الدول التي شاركت في مؤتمر التنمية . كما حضر حفلة العشاء كبار المسؤولين الاردنيين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في عمان .

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

سمو الاميرة بسمة

توزع الشهادات على اطفال المدرسة الاهلية

عمان – وا – احتفل تحت رعاية سمو الاميرة بسمة بعد ظهر امس بتوزيع الشهادات على الفوج العاشر من طلاب وطالبات مدرسة الاطفال الاهلية. الشهادات على الخريجات والخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين منهم. وقد حضر الحفل مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة وعدد من رجال الفكر والادب وجمهور من المواطنين واولياء امور الطلبة.

وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي ثم قدم الطلبة عددا من الاناشيد الوطنية والوانا من الرقصات والدبكات الشعبية الاردنية.

وقد القيت خلال الحفل كلمة باسم ادارة المدرسة واخرى باسم الخريجات والخريجين تضمنت الاشادة بجهود جلالة الملك الحسين في رعاية العلم ودعم النهضة التعليمية والتربوية في المملكة.

كما عبرت كلمة الطلبة عن الشكر والتقدير لسمو الاميرة بسمة لرعايتها حفل التخريج وتقديرها لجهود وزارة التربية والتعليم في دعم ومساندة الحركة التعليمية والتربوية في المملكة.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة بسمة

التلهوني يستقبل سفير سوريا

عمان – وا – استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس الدكتور عبد الكريم الصباغ سفير الجمهورية العربية السورية في عمان.

بدأت امتحانات شهادة الدراسة الثانوية

وتستغرق ١٠ أيام يشترك فيها ١٥ ألف طالب



عمان – وا – بدأت صباح امس في مختلف محافظات المملكة امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة التي تستغرق عشرة ايام ويشترك في هذه الامتحانات خمسة عشر الفا ومائة وسبعة وسبعون طالبا وطالبة. وقد خصصت وزارة التربية والتعليم /١٧٧/ قاعة في /٢٥/ مدينة وقرية لاجراء هذه الامتحانات كما خصصت /١٧٠٠/ من المدرسين والمشرفين التربويين للاشراف على الامتحانات.

وقررت الوزارة اعفاء الطلاب المكفوفين من الاجابة على الاسئلة التي تتعلق بالرسوم والخرائط وخصصت لهم كتابا بالاضافة الى تخصيص كتاب للطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم الصحية من الكتابة.

ومن جهة اخرى اتخذت الوزارة كافة الاجراءات لتمكين الطلاب الذين يصابون بحالات مرضية طارئة من مواصلة الامتحان في المستشفى.

ومن ابرز الاجراءات التي اتخذت هذا العام تخصيص قاعة في مركز الاصلاح والتاهيل حيث تقدم ثمانية طلاب لهذا الامتحان وذلك انطلاقا من سياسة المركز الرامية الى تاهيل النزيل مهنيا وثقافيا وروحيا حيث تم تزويد هؤلاء النزلاء بالكتب المقررة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وقد قدمت تسهيلات خاصة من قبل ادارة المركز لهؤلاء المشتركين مكنتهم من الاقبال على هذه الامتحانات بروح معنوية عالية.

وقد اعرب مدير المركز والمشتركون عن املهم في ان تتخذ الجامعة الاردنية خطوة مماثلة لخطوة وزارة التربية والتعليم بحيث يسهل على هؤلاء النزلاء الالتحاق بالجامعة الاردنية.

تحويل عمان إلى مركز مالي مرموق

باقرار انظمة جديدة في صالح البنوك الاجنبية

عمان – وا – عقد مجلس ادارة البنك المركزي الاردني اجتماعا برئاسة محافظ البنك المركزي رئيس المجلس.

وقد ناقش المجلس عددا من الموضوعات المالية والنقدية والمصرفية والادارية المدرجة في جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

واقر المجلس مشروع نظام ترخيص ومراقبة اعمال مكاتب تمثيل البنوك الاجنبية بصيغته الاولية تمهيدا لاقراره ومن ثم رفعه الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه واصداره.

وبموجب هذا النظام سوف يسمح للبنوك الاجنبية بفتح مكاتب تمثيل لها في عمان ضمن شروط وقواعد منظمة تحصر مجال عمل مكتب التمثيل برعاية مصالح البنك الذي يمثله المكتب في المملكة دون ان تكون غاية المكتب الاساسية تحقيق الربح او ممارسة الاعمال المصرفية كقبول الودائع او فتح الحسابات الجارية او القيام بعمليات الاقراض والاستقراض.

وسيساعد فتح مثل هذه المكاتب على تحويل العاصمة الاردنية الى مركز مالي مرموق في المنطقة.. كما سيساهم في جذب الاستثمارات للمشاريع الانمائية المختلفة.

منظمة الصحة العالمية تحذر من انفلونزا سويسرية

جنيف – حذرت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة دول العالم من الوباء المحتمل للانفلونزا والذي يعرف باسم انفلونزا.. نيوجرسي التي اصابت بعض الافراد في الولايات المتحدة الامريكية في بداية العام الحالي.

واوضحت المنظمة ان جهودا عديدة تبذل على مستوى دول العالم لاحكام الرقابة الصحية للحيلولة دون انتشار هذا النوع الجديد من الانفلونزا.

بدء اجتماعات لجنة التحرير الافريقية

دار السلام – بدأت امس في دار السلام اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية وتستغرق خمسة ايام وتركز اللجنة اعمالها حول تصاعد العمليات الفدائية في كل من روديسيا وناميبيا الى جانب بحث مستقبل اقليمي عفار وعيسى التابعين لفرنسا.

ضياء الدين الرفاعي يحضر حفلة المسرح الاردني

عمان – وا – انتدب الاستاذ صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام السيد ضياء الدين الرفاعي وكيل الوزارة لرعاية حفلة فرقة المسرح الدرامي التابعة لنقابة الفنانين بدمشق.

وحضر عرض المسرحية الفنية الذي اقيم على مسرح دائرة الثقافة والفنون مساء امس عدد من كبار موظفي وزارة الثقافة والاعلام ورجال السلك الدبلوماسي وجمهور غفير من المواطنين.

ومما يذكر ان ريع المسرحية الفنية والتي كانت بعنوان/ للنساء فقط وللرجال ما فيه مانع/ سيرصد لصالح جمعية بنو السبع الخيرية.

غالب أبوجابر يتحدث عن

اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة

عمان – وا – عاد الى عمان اول امس السيد غالب ابو جابر المدير العام للسياحة بعد ان مثل الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية الخامسة عشر للاتحاد العربي للسياحة التي عقدت في مدينة طنجه.

وقال السيد ابو جابر لدى عودته ان الجمعية العمومية اتخذت في ختام اجتماعاتها عدة قرارات وتوصيات من بينها تكليف الامانة العامه للاتحاد باجراء الاتصالات مع الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام للامم المتحده ومكتب المقاطعة العربية والاتحادات العربية والدولية المعنية لفضح المحاولات الاسرائيلية في موضوع استخدام مطار القدس من قبل شركة سيلد البريطانية واطلاع الراي العام العالمي على مؤامرات اسرائيل.

وايدت الجمعية مواقف المكسيك والبرازيل لادانتهما الصهيونية كحركة عنصرية ودعوة الشخصيات الاعلامية والسياحية والجهات المسؤولة بالطيران المدني لتوقيع اتفاقيات طيران وسياحة مع دول المنطقة.

كما كلفت الامانة العامة باعداد دراسة شاملة في موضوع سياحة الشباب والنقل السياحي في المنطقة العربية وتقديمها ضمن وثائق جدول اعمال المؤتمر الثالث لوزراء السياحة العرب الذي سيعقد في بغداد في نهاية السنة الحالية.

واوصت الجمعية بمتابعة الاتصالات مع الصندوق العربي للاتحاد الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الامم المتحده للانماء لتوفير المعونة الفنية المطلوبة وكذلك لمتابعة اعمال الشركة العربية للسياحة وتحديد اهدافها ومسؤولياتها القومية ودورها في التكامل السياحي العربي والاهتمام بشؤون المغتربين وتنظيم برامج سياحية لهم.

واشار السيد ابو جابر الى ان الجمعية اوصت باعداد دراسة وافيه تحدد اهداف وبرامج السنة السياحية من خلال لجنة فنية لتقديمها الى المؤتمر الثالث لوزراء السياحة العرب واعتماد منهج المعهد العربي للتدريب السياحي والفندقي واختيار مكان في المغرب.

وحضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة بالاضافة لممثلي الدول العربية ممثلون عن الامانة العامه للجامعة العربية كما حضرها ممثلون عن منظمتي العمل العربية والدولية بصفة مراقبين.

ملك نيبال يزور الصين

بكين – يصل الى بكين يوم غد الملك بريندرا ملك نيبال في زيارة رسمية للصين تستغرق اسبوعا يجرى خلالها محادثات مع الزعماء الصينيين تتركز حول تطورات شبه القارة الهندية والمساعدات الاقتصادية التي تقدمها الصين لنيبال وتاتي هذه الزيارة بناء على دعوة من الزعماء الصينيين.

ويرى المراقبون السياسيون في نيودلهي ان توجيه هذه الدعوة الى ملك نيبال تعد محاولة من جانب الصين لاستعادة التوازن بينها وبين الهند حيث ان مملكة نيبال تقع على جبال الهملايا وتفصل بين الدولتين وبذلك تقوم بدور حساس في لعبة التوازن بين الهند والصين في القارة الاسيوية.

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – وا – بلغت درجات الحرارة في العواصم العربية والعالمية التالية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية في عمان كما يلي :–

عمان ٢٧/ دمشق ٢٧/ بغداد ٣٠/ الرياض ٤٢/ جده ٣٣/ القاهرة ٣١/ تونس ٢٦/ الجزائر ٢٤/ طرابلس ٢٤/ طهران ٣١/ انقره ٢٢/ استنبول ٢٣/ اثينا ٢٣/ روما ٢٢/ باريس ١٨/ لندن ١٧/ امستردام ١٦/ مدريد ٢٧/ برلين ١١/ وارسو ١١/ فرانكفورت ١٨/ بودابست ١٨/ بخارست ٢٤/ موسكو ١٢/ براغ ١٦/ صوفيا ١٦/ بلغراد ١٨/ بروكسل ١٨/ جنيف ٢٢/ فينا ١٦/

هل تصبح منظمة التحرير عضوا في الجامعة العربية

القاهره – بعث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بمذكرة الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية طلب فيها رسميا باسم الحكومة المصرية قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كامل العضوية في جامعة الدول العربية.

وطلب السيد فهمي من الامين العام لجامعة الدول العربية توزيع هذه المذكرة على حكومات الدول الاعضاء واتخاذ الاجراءات اللازمة لعرض هذا الموضوع على مجلس الجامعة العربية في اول اجتماع قادم له.

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة بان طلب مصر يبرز منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها حكومة الدولة الفلسطينية التي اعرب عن امله في ان تقوم قريبا.

ملك اسبانيا يزور الدومنيكان

مدريد – غادر الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا مدريد امس متوجها الى سانتو دومنغو في زيارة للدومنيكان تستغرق يومين وهي اول زيارة يقوم بها العاهل الاسباني الى الخارج منذ توليه عرش اسبانيا.

وسيتوجه الملك كارلوس بعد ذلك الى الولايات المتحده حيث سيبحث مع الرئيس الاميركي جيرالد فورد العلاقات بين البلدين كما سيحضر جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس الاميركي يوم الاربعاء المقبل.

كلمات الوفود المشتركة في المؤتمر

كلمة معالي وزير الاقتصاد السوري

فيما يلي نص كلمة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري التي القاها في المؤتمر :

صاحب السمو

دولة الرئيس

ايها السيدات والسادة

انه لمن دواعي سروري ان تشارك الجمهورية العربية السورية في هذه الندوة الانمائية الهامة التي تقيمها المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة البدء في تنفيذ خطة التنمية الخمسية بعد تلك النجاحات التي حققتها في تنفيذ مخططها الثلاثي .

ويسرني ان ارى في هذه الندوة ممثلين عن بعض الهيئات الدولية العاملة في حقل التنمية مما يضفي على ندوتنا الصفة الانسانية ويؤكد مفهومنا لعملية التنمية على انها قضية انسانية على جميع الدول ان تتكاتف في تحقيقها .

فالمجتمع الاقتصادي الدولي هو بالتأكيد انه تماسكا وترابطا في النصف الثاني من السبعينات مما كان عليه في بداياتها بالرغم من تلك الفوارق الهائلة التي ما زالت قائمة في توزيع الانتاج والدخل العالمي واذا كان يزعجنا ان نرى سبعين بالمئة من سكان العالم لا يتمتعون باكثر من ثلاثين بالمئة من دخله فانه ليسرنا ان نرى النجاحات التي حققتها شعوب العالم الثالث في اعلان انشاء النظام الاقتصادي الجديد وبرنامج العمل لتنفيذه . وما صدر من مبادئ في القرار الخاص للجمعية العمومية عام ١٩٧٥ المتعلق بالتعاون الدولي والتنمية ثم اصلاح النظام النقدي الدولي .. انها بالفعل خطوات هامه وسريعه تطوي صفحة الماضي من العلاقات الاستغلاليه وتبدأ بفتح صفحة جديدة من العلاقات التعاونية وسياتي اليوم الذي تفرض فيه ضرورات التطور تنظيمات اقتصادية عالميه اشد قوة وديمقراطية وعدالة مما تعرفه اليوم . ولعل ما يثلج قلوبنا جميعا ان نرى معنا في هذه الندوة ممثلين عن المؤسسات المالية العربية فمساهمة الامة العربية اتسعت في مختلف ميادين العمل الاقتصادي الدولي فقد عززت بقوتها الاقتصادية موقف الدول النامية وقدرتها على المطالبة بحقوقها وابدت فهما واضحا لكيفية مساهمتها في ازالة الاختناقات الاقتصادية الدولية . وقامت بدعم المؤسسات المالية الدولية وبتحمل نصيبها في الجهود المبذولة لتأمين التمويل اللازم للبلدان النامية بنسبة من دخلها القومي تفوق امثال نسب ما تقدمه البلدان الصناعية

وفي النطاق العربي فقد خطت الدول العربية النفطية خطوات هامة في تمويل المشاريع الانمائية العربية المتاحة واعداد الدراسات الضرورية لتجسيد الافكار الانمائية في مشاريع قابلة للتنفيذ والمساهمة في انشاء شركات انمائيه مشتركة وفي استكمال المؤسسات الضرورية لانشاء سوق ماليه عربية واجتماعنا اليوم حول مائدة الخطة الاردنية هو خطوة جديده في توثيق التعاون القائم بين الامكانات المالية المتاحة والمشاريع الانمائية الجاهزة للتمويل وفي الخطة الاردنية اهداف [illegible] القطاعين والاستثمار وتعديل البنية الاقتصادية وتوزيع مكاسب التنمية على جميع المناطق انما تمثل تحديا وطنيا لتلبية الحاجات الاجتماعية للمواطنين .

وقد انطلقت في استراتيجيتها من منطلق التعاون مع الاقطار العربية الشقيقة عن طريق تنسيق المجهودات التنموية واقامة المشروعات المشتركة وتدعيم التكامل بينها وتطوير مرافق البنية الاساسية التي تخدم هذه الغايات .

وهي بهذه الصفة تلتقي مع منطلقات التخطيط في قطرنا العربي السوري التي تؤكد على اقامة الوحدة الاقتصادية وتعميق البعد الاقتصادي للمعركة وزج كل الطاقات من اجل التنمية والدفاع .

والخطوات التي تمت بين القطرين السوري والاردني في مجال التوحيد الاقتصادي والتعاون الاقليمي ليست الا ترجمة صادقة لهذه المبادئ فلقد تم بتاريخ ٧٥/٢/٤ عقد اتفاقية حول برنامج عمل للتعاون بين البلدين حددت فيها الخطوات الرئيسية والمبادئ الاساسية لتطوير افاق التعاون المختلفة ووضعت خطة اوليه لتنفيذ هذا البرنامج .

وشكلت لجنة مشتركة برئاسة وزيري الاقتصاد تفرعت عنها لجان فرعية متخصصة للشؤون الاقتصادية والتجارية والصناعية وشؤون الكهرباء والنقل والمواصلات وغيرها .

وتنفيذا لهذه الاتفاقية سارعت الجهات المعنية في البلدين الى تشكيل هذه اللجان وباشرت اعمالها فورا وكانت اولى ثمارها توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بتاريخ ١٩٧٥/٤/٦ هذا الاتفاق الذي يعتبر في الحقيقة خطوة وحدوية رائدة على طريق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة . حيث وضع المرحلة الاخيرة من احكام اتفاقية السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ وازال بالتالي جميع القيود التي كانت مفروضة على تبادل السلع المنتجة في كل من سوريا والاردن بدون تحفظ .

وتوالت اجتماعات اللجان المشتركة الاخرى التي اختصت كل منها باختصاصات واهداف محدده سواء منها المختصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والتخطيط والسياحة وشؤون النقل والترانزيت والكهرباء والمواصلات والمختصة منها بالشؤون الثقافية والتعليمية والاعلامية والسياحية وكان للاتفاق المعلن عنه في البيان المشترك الصادر بتاريخ ١٩٧٥/٦/١١ في اعقاب الزيارة الميمونه التي قام بها سيادة الرئيس حافظ الاسد لجلالة اخيه الملك الحسين الاثر الفعال في تسريع اعمال هذه اللجان ودفعها الى انجاز مهامها المحدده لها في ضوء الاهداف السامية التي رسمها القائدان العظيمان لمسيرة شعبهما الواحد .

فلقد نص البيان على تشكيل لجنة عليا مشتركه يرأس كل جانب منها السيد رئيس مجلس الوزراء وتضم عددا من كبار المسؤولين في القطرين مهمتها وضع الخطط اللازمة لتطوير اتفاقية برنامج التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين في سائر المجالات ومتابعة تنفيذ هذه الخطط وكذلك الاشراف على اعمال اللجان الفرعية القائمة واللجان الاخرى التي شكلتها .

وخلال الاجتماعات الاربعة التي عقدتها اللجنة العليا لمتابعة تنفيذ اعمال كافة اللجان تمت منجزات هامة منها :ـ

١) اقرار الاتفاق الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري وتوحيد الرسوم الجمركية المفروضة على المواد الاولية الداخلة في الصناعات المحلية المماثلة .

٢) انشاء اربع شركات مشتركه هي :

الشركة المشتركة للملاحة البحرية برأسمال اولي بمبلغ ١٠٠ مليون ل س .

الشركة المشتركة للنقل البري برأسمال اولي بمبلغ ٨ ملايين دينار اردني .

الشركة الصناعية المشتركة برأسمال اولي بمبلغ ٣٠ مليون دينار اردني .

شركة المنطقة الحرة الصناعية المشتركة برأسمال اولي بمبلغ ٦٠ مليون ل س .

وقد باشرت هذه الشركات اعمالها بعد ان انجزت مجالس اداراتها كافة الاعمال القانونية اللازمة لانشائها .

٣) توقيع اتفاقية متقدمة للنقل الجوي بين البلدين والاتفاق على ربط مطارات البلدين بشبكة خطوط داخلية .

الاتفاق على التشغيل المشترك للشحن الجوي وللخطوط بعيدة المدى بين شركتي الطيران في البلدين .

ـ انشاء اكاديمية للطيران تقوم بتاهيل العناصر الفنية اللازمة .

ـ الاستفادة من وحدات الطيران الزراعي في القطر العربي السوري بما يخدم اهداف ومصالح البلدين في هذا المجال .

٤) اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوحيد مراكز الحدود وازالة كافة القيود على تنقل المواطنين ووسائل نقل الركاب وتسيير خطوط منتظمه للركاب بين البلدين باجور موحده .

٥) تحقيق الربط الكهربائي بين البلدين وقد قطعت الخطوات التنفيذية في هذا المجال اشواطا بعيدة ومن المتوقع ان تنتهي مرحلة الربط الاولي خلال هذا العام والمرحلة الثانية في العام القادم كما تمت خطوات هامة على طريق التعاون في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية .

كما تمت خطوات سياسيه وهامه على طريق التعاون والتنسيق في الحقول التعليمية والثقافية والاعلامية وغيرها لا مجال لذكرها الان

واذا كان هناك من اثر مباشر لهذه الخطوات الوحدوية على عملية التنمية فهي انها خلقت سوقا واحدة من سوقين وبالتالي فسحت المجال امام تحرك عوامل الانتاج بشكل اشمل واقامة طاقات انتاجية بشكل اوسع وتحقيق وفورات اقتصادية بشكل اكبر .. الامر الذي يؤكد مصلحة المنتج والمستهلك في كلا القطرين .

والمظهر الاخر لعمليات التوحيد هذه ان .. القطرين الشقيقين قد اتفقا على ان يتقدما اليوم مؤسسات التمويل بقائمة اوليه من المشروعات المشتركة التي يرغبان في تأمين التمويل اللازم لتنفيذها .

ان هذه المشروعات التي تقوم بتنفيذها اليوم مع الاردن الشقيق هي جزء من لوائح المشروعات التي ستقوم بتنفيذها مع الاقطار العربية الاخرى الثنائية والمتعددة الاطراف .

ولقد اضافت الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في قطرنا افاقا جديدة للتعاون العربي الدولي في مختلف مجالات الاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي

ايها السيدات والسادة

ان مجهود [illegible] نبذلها في مختلف الميادين الاقتصادية ترفد بلا شك الجهود المبذولة في القطاعات الاخرى من اجل تدعيم صمود امتنا وتطوير امكاناتها وتعزيز قدراتها الدفاعية وتحرير اراضيها المحتلة واستعادة حقوقها المغتصبة .

ان الجهد الانمائي في هذا المضمار هو جهد قومي مقدس وخطواتنا الوحدوية هي عمق جديد للمعركة واملنا ان يحقق اردننا الشقيق اهدافه في تنفيذ خطته الانمائيه .. وان تحقق مسيرة الوحدة بين القطرين الشقيقين سوريه والاردن بقيادة القائدين العظيمين سيادة الرئيس حافظ الاسد وجلالة اخيه حسين بن طلال المزيد من المنجزات على طريق الوحدة العربية الشاملة .

كلمة الامين العام للامم المتحدة

ثم القى الدكتور محمد سعيد العطار ممثل الامين العام للامم المتحده الكلمة التالية بالنيابة عن المشاركين في المؤتمر .

سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم

ايها الحفل الكريم

انه لشرف عظيم لي ان اتقدم بالنيابة عن جميع المشاركين في هذا المؤتمر لارفع لجلالتكم ايات الشكر والتقدير على تفضلكم بالقاء خطابكم القيم ايذانا بافتتاح هذا المؤتمر العتيد وعلى اتاحتكم لنا هذه الفرصة الطيبه للنظر في خطة التنمية الخمسية التي تحدد مسيرة الاردن الاقتصادية والاجتماعية خلال النصف الثاني من هذا العقد واسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان اردد مشاعر جميع الحضور في تحية الاردن على حسن الاعداد لهذا المؤتمر وعلى كرم الضيافة التي طالما عودنا عليها هذا البلد العربي الاصيل .

ان كل متتبع لمسيرة الاردن يدرك ان هذا البلد قد خطا خطوات رائدة بالرغم من التحديات والصعوبات وقطع شوطا بعيدا في بناء صرحه الاقتصادي وتقدم صيغة ناجحه للتوفيق بين دور القطاع العام النشيط والحفاظ على الحافز الفردي وحقق توازنا سليما بين مصالح مختلف فئات الشعب واوضاعها الاجتماعية ولم يتردد ابدا في الاخذ بالجديد لتطوير مؤسساته وتشريعاته وما كان لمسيرة الاردن ان تبلغ ما بلغته لولا قيادتكم الحكيمة والشجاعة وتجاوب هذا الشعب وتضحياته .

من هذا المنظار تأخذ خطة التنمية الخمسية على انها خطوة كبيره اخرى في مسيرة الاردن الموفق فقد كان تنفيذ برنامج السنوات السبع يسير في الستينات باسرع مما كان مرسوما له ولو استمر السلام والاستقرار خلال فترة البرنامج كلها لتحقق للاردن اهداف اقتصادية واجتماعية عاليه وقد استجمع الاردن قواه في خطة التنمية الثلاثية التي اعادت له حيويته ونشاطه ووضعته من جديد على طريق البناء والتقدم .

ولقد كان هناك شعور لدى المشاركين في مؤتمر التنمية الاردني الاول عام ١٩٧٢ ان خطة التنمية الثلاثية خطة طموحه ولكن لم يساورهم شك بان هذا البلد قادر في ظل الاستقرار والتعاون والمشاركة على ترجمة الخطة من نص الى انجازات . وهكذا يشهد الاردن حاليا ازدهارا اقتصاديا كبيرا لم ير له مثيلا في السابق نتاج الصناعات الجديده وبنشاط البناء وبتوسع الصادرات ويمتد العمران الى مناطق بعيدة وتتدعم المؤسسات في ادائها ويصبح الاردن قطبا نابضا في المنطقة وفي المجتمع الدولي على حد سواء وبهذا فان خطة التنمية الثلاثية بانجازاتها الكبيره قد مهدت احسن تمهيد للخطة الجديده . خطة التنمية الخمسية التي يبدأ تنفيذها في ظل افضل مناخ من الثقة والاستقرار والمشاركة وعليه يجب الا تقتصر انجازات اي خطة على مقاييس رقميه فقط بل واهم من ذلك قوة الدفع وعمق الثقة التي تخلقها تلك الخطة في الوطن والمواطن ومن جديد تبدو اهداف خطة التنمية الخمسية اهدافا طموحه وخاصة معدل نمو الدخل القومي المستهدف وحجم الانفاق الاستثماري ونمو الصادرات الوطنية وزيادة الانتاج الصناعي ولكن الطموح في القصد والعزم امر مرغوب فيه ولكنا امل في ان جهود الاردن الدائبة في تعبئة موارده واستخدامها استخداما مثمرا وما ستجده هذه الجهود من مؤازره عربيه ودوليه فعالة ستجعل من هذه الاهداف الطموحه واقعا عمليا يزيد من قدرة الاقتصاد الاردني واندفاعه ويرفع مستوى المواطن الاردني ورفاهيته .

وسوف تجد خطة التنمية الخمسية والاوراق الاخرى المقدمه كل اهتمام وعنايه من جميع المشاركين في هذا المؤتمر وسيتاح للوفود المشاركة ان تمعن النظر في اهداف الخطة وما تتضمنه من مشاريع في مختلف القطاعات وان تتداول فيها بحيث تكون المشاركة في التنفيذ والمؤازره في تحقيق اهداف الخطة رائد الجميع ومنطلقهم ومن الواضح ان خطة التنمية الخمسية ستخلف في الاردن معالم اقتصادية جديده كما ستواكبها ملامح اجتماعية جديده . ايضا ففي قطاع التعدين والصناعة ستقام مشاريع ضخمه في مجالات الاسمده الكيماوية والاسمنت ومصفاة البترول و الفوسفات والبوتاس والنحاس بعد عائد عال لسنوات طويله قادمه كما ستقام في القطاعات الاخرى مشاريع البنيه الاساسيه التي ستمكن الاردن من رفع امكاناته الذاتيه واداء دور اساسي في التكامل الاقتصادي بين الدول العربيه في المنطقة ومن الامثله على ذلك بناء مطار عمان الدولي وتوسيع التسهيلات في ميناء العقبه واقامة محطات توليد الكهرباء وتوسيعها وشق الطرق الجديده كما سيشهد وادي الاردن تنفيذ خطة انمائية متكامله ستقدم نتائج مفيده لتجارب مماثله في دول اخرى وتزداد الخدمات المتاحه للمواطنين من تعليم وتدريب واسكان وعلاج وغير ذلك كما سيزداد دور القوى العامله في البناء والعمران وينمو نصيبها من الدخل القومي .

سيدي صاحب الجلالة

اننا جميعا نقدر هذا التقليد الذي سار الاردن عليه وهو طرح خطة التنمية في مؤتمر دولي للنظر في الخطة ومناقشتها وتحديد مجالات الاسهام في تنفيذها وسنولي خطة التنمية الخمسية كل عناية واهتمام بتوافق من الجهد الذاتي والتصميم [illegible] وستدرس كل جهة مشتركة في المؤتمر كيفية واسلوب دعمها لهذا الجهد الاردني البناء .

واود باسم الجميع ان ابدي اعجابي بالاهتمام الذي يعطى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد فهي الشغل الشاغل ليس للجهات الفنية المختصة فقط بل هي اولا واخرا محط اهتمام جلالتكم وسمو الامير حسن المعظم وكبار المسؤولين ومن هنا تاتي الجدية في وضع الخطه وتنفيذها ومتابعتها تلك الجدية التي ولا شك تقابل من المجتمع الدولي بالتقدير والمؤازره .

واخيرا اتقدم لجلالتكم بالتحية راجيا للاردن باسم المشاركين في هذا المؤتمر كل تقدم وازدهار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة مدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي

ثم القى المستر دانيال باركر مدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي كلمة اشاد فيها بايلاء القطاع الخاص الاهتمام المناسب في خطة التنمية الخمسية .

وقال ان الهيئة الدولية ساعدت في عدد من مشاريع التنمية الاردنية وخاصة في وادي الاردن . واكد استعداد الوكالة للمشاركة في عدد اخر من مشاريع الخطة الخمسية .

والقى بعد ذلك المستر الفرد بكر مدير بنك الانماء الالماني كلمة تحدث فيها عن العلاقات الاردنية الالمانية وقال لقد ركزنا في مساعداتنا للاردن على حقلي النقل والزراعة وخاصة في وادي الاردن . وابدى استعداد البنك للمشاركة في مشاريع الخطة الخمسية وتقديم كافة التسهيلات اللازمة .

ثم اعطيت الكلمة للمستر ولي هاتر المساعد التنفيذي لرئيس البنك الدولي الذي استعرض خطة التنمية الخمسية واثارها على الاقتصاد الاردني وقال ان المقترحات التي وردت في الخطة هي مقترحات بناءه وهادفه وان تنفيذ ما يتطلب جهدا كبيرا وتعاونا من مختلف الفئات .

واشاد في كلمته بالنتائج المتوقعة من الخطة الخمسية مركزا على زيادة الانتاج وتطوير الصادرات كما ركز على دور القطاع الخاص واهمية الاستثمارات التي تقوم بها لدفع التقدم الاقتصادي

واعلن المستر هاتر استعداد البنك الدولي للمساهمة في دعم الخطة الخمسية وخاصة في مجال التمويل .

ثم القى ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية كلمة دعا فيها الى وضع برنامج متكامل لتمويل مختلف مشاريع خطة التنمية الخمسية بحيث يتفق والبرامج الزمنية الموضوعة .

وقال نامل ان نتوصل من خلال الاراء والمقترحات التي ستبرز في مناقشة خطة التنمية الى خطوط عريضه للاستفادة منها في خطط التنمية التي ترسمها الدول الاخرى .

واعرب في ختام كلمته عن استعداد البرنامج لتقديم المساعدات المالية والفنية الممكنة .

والقى السيد هشام الناظر وزير التخطيط السعودي كلمة دعا فيها الى اقامة تنسيق متزن بين خطط التنمية في مختلف الدول العربية وقال ان الشعب الذي وصفه جلالة الملك بانه لا يعرف الكلل قادر على تحقيق اهداف التنمية .

واضاف قائلا ان السعودية تمر الان بخطة تنموية مشابهة وهي تواجه نفس العقبات التي تواجهها خطة التنمية الاردنية وتهدف الى تحقيق رفاهية الانسان السعودي وابدى استعداد الحكومة السعودية للمساهمة في مشاريع الخطة الخمسية .

كما القى السيد افتاب احمد خان وكيل وزارة الاقتصاد الباكستاني كلمة وصف فيها الخطة الخمسية بانها طموحة وتهتم بالصادرات والمدخرات . وستؤدي الى ازدهار الاردن . واشاد بالسياسة التنموية التي تنتهجها الحكومة الاردنية والتي تشكل قوة دافعة الى الامام في مجال التقدم والانتاج كما اشاد بالعلاقات الاردنية الباكستانية واكد استعداد باكستان لدعم الاردن .

كلمة وزير التخطيط السعودي

ثم عرض الدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط موجزا للمسيرة الاقتصادية منذ ٢٥ عاما حتى الان مركزا على منجزات خطة التنمية الثلاثية ومشاريع الخطة الخمسية .

وقال ان اهتمام الاردن بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية هو سمة بارزه في سياستها العامه وتنبثق من القيم الانسانية لتحويل هيكل الاقتصادية الاردني بحيث يصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي وقادرا على تحقيق حياة كريمة للمواطنين .

واضاف الدكتور عوده ان ما حققه الاردن خلال السنوات الماضية قد شجع السير قدما في مجال التخطيط ومضى يقول ان خطة التنمية الثلاثية اكدت سلامة الاقتصاد الاردني وعمقت الثقة بالمستقبل الاقتصادي وان هدف الخطه الخمسية هو توسيع نطاق وتنويع الهياكل الاقتصادية في الاردن وان مشاركة المواطن ضمن اطار عادل من اهم اهدافنا الاجتماعية .

وقال لقد اخذت الخطة الخمسية بعين الاعتبار اتاحة فرص عمل كبيره للمرأة للعمل في النشاط الاقتصادي الاردني كما تهدف الخطة الى دعم المبادرة الفردية والمشاركة بين القطاعين العام والخاص واقامة المشاريع المشتركة مع الدول العربية الشقيقة وتحقيق تعاون اكبر مع الدول الاجنبيه وتشجيع الاستثمار الاجنبي في الاردن .

وقال اننا اولينا في الخطة اهتماما كبيرا للتدريب الفني والتعليم المهني لحاجتنا الماسة اليه .

وتحدث الدكتور عوده عن مشاريع الخطة الخمسية فقال ان حجم الاستثمار في الخطة يبلغ ٧٥٠ مليون دينار .

وقال ان بعض مشاريع الخطة هي الان قيد التنفيذ وان جزءا من المشاريع يجري الان الاعداد لتنفيذها

واعرب في ختام حديثه عن شكر الاردن للدول العربيه والصديقة والمنظمات المختلفة على ما قدمته من مساعدات مالية وفنية والتي ادت الى تحقيق تقدم اقتصادي ملحوظ في بلدنا ودعا هذه الدول والمنظمات والمؤسسات ان تتجاوب [illegible] تنفيذ مزيد من المشاريع التنموية

وبعد ذلك القى الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري كلمة اشاد فيها بتوجيهات جلالة الملك الحسين لبناء الاردن .

ثم تحدث عن التعاون الاردني السوري في مجال الاقتصاد منذ عشر سنوات للان مشيرا باعجاب بالمنجزات الاقتصادية التي تم التوصل اليها نتيجة لتوجيهات جلالة الملك الحسين واخيه الرئيس حافظ الاسد .

وقال ان اللجان المشتركة قد توصلت الى توحيد الرسوم الجمركية والى انشاء اربع شركات اردنية سورية يبلغ مجموع راسمالها حوالي ٤٥ مليون دينار اردني كما توصلت اللجان الى اتفاقيات في مجالات النقل الجوي والبري وتوحيد مراكز الحدود وازالة كافة القيود وكذلك في مجال التربية والثقافة والاعلام .

والقى بعد ذلك المستر برنتس وزير التنمية لما وراء البحار البريطاني فاعلن ان الحكومة البريطانية سوف تساهم بمبلغ يتراوح بين ١٢ الى ١٤ مليون جنيه استرليني في مشاريع خطة التنمية الخمسية وانها ستقوم بتزويد الاردن بعدد من المستشارين في مختلف المجالات الفنية كما انها على استعداد لتدريب عدد من القوى العامله الاردنية في بريطانيا واكد المستر برنتس في حديثه على دور المرأة في خطة التنمية واعتبر مشاركة المرأة الاردنية احدى السمات الهامه التي تتميز بها خطة التنمية الخمسية .

واقترح المستر برنتس في كلمته ان تتعاون دول النفط مع الدول المتقدمه تكنولوجيا لتوفير اسباب النجاح للدول النامية !

ثم القى الدكتور [illegible] لبرنامج الغذاء العالمي فابدى استعداد البرنامج لتقديم المساعدات اللازمة للاردن . وقال اننا نؤيد كافة الاجراءات لخلق وضع جديد لحل مشكلة الغذاء في جميع اقطار العالم .

والقى السيد [illegible] رئيس نادي روما الاقتصادي كلمة اشاد فيها بالخطة الثلاثة وقال انها كانت خطة رائدة .

وقال ان اقدام الاردن على تنفيذ الخطة الخمسية بشكل خطوة جريئة للامام لخلق نظام اقتصادي سليم في الاردن . ودعا الى قيام اتحادات اقليمية لمواجهة التحديات التي يفرضها العصر والى تعاون الدول النامية مع الدول الصناعية للوصول الى نظام عالمي سليم وان تطلع الى تجارب التنمية في الدول الاخرى . ودعا الى تعاون المجموعة الاوروبية مع العالم العربي .

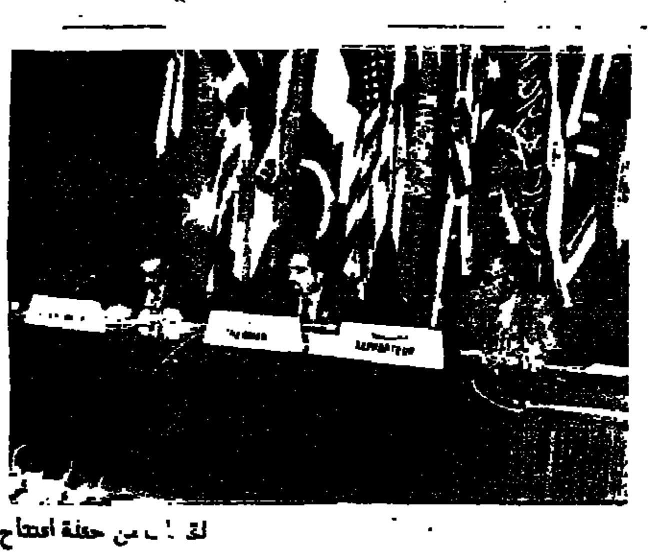
وقال ان الاردن بالرغم من كونه دولة صغيره ولديه التزامات اقتصادية وسياسية الا انه قطع اشواطا كبيرة في التنمية .

وفي نهاية الجلسة انبثقت عن المؤتمر لجنتان الاولى اقتصادية برئاسة الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني وعضوية الدكتور بسيم حلوة من المؤسسة الاقتصادية لغربي اسيا والثانية اجتماعية برئاسة السيد عصام العجلوني وزير العمل ومقررها الدكتور [illegible]

وستعقد اللجنتان جلستين في الساعة التاسعة من صباح اليوم في [illegible] الحسين للشباب .

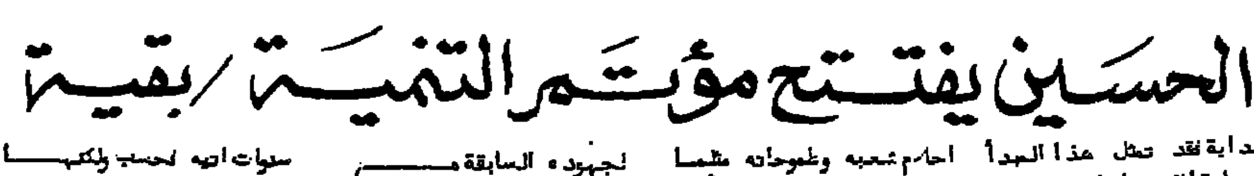
هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل




لقطات من حفلة افتتاح مؤتمر التنمية الاردني



الحسين يفتتح مؤتمر التنمية / بقية

البداية لقد تمثل هذا المبدأ في عملية الانصهار التي تحققت عبر المسيرة الوطنية الطويلة ومن خلال تنفيذ مشاريع الخطط والبرامج التنموية المختلفة وسار القطاع العام والخاص في اطار من المشاركة الصادقة بحيث تمكنت المبادرات الفردية من الانطلاق نحو اوسع الافاق في جو تسوده وحدة الجهد والهدف وفي ظروف تفيد من القدرة على الحركة ومرونة التصرف الى ابعد الحدود.

لقد ادرك الاردن ايها السادة منذ بداية النصف الثاني من هذا القرن ان التنمية كحركة اقتصادية واجتماعية مستمرة تحتاج اول ما تحتاج الى الاعداد والتخطيط ومن هنا قام عندنا مشروع السنوات السبع وسارت الخطة الثلاثية التي انتهت في السنة الماضية وولدت الخطة الخمسية مع مطلع هذا العام والتي يتسم لقاؤكم الكبير هذا للنظر فيها والمشاركة في تنفيذها.

ان الشرط الاول والرئيسي لخلق المناخ الملائم لتحقيق اهداف التنمية في اي بلد من البلدان هو السلام والسلام ليس منة يمكن لاي بلد ان يدعيها لنفسه ويحفظها في خزانة من الصلب والحديد ان سلام اي بلد هو جزء من سلام كل بلد اخر ومكمل له ومن هنا مسؤولية اية دولة في هذا العالم عن تعرضها لسلام العالم واضرارها به.

ان الاردن الذي يتمتع باعلى درجات الاستقرار في المنطقة كلها والذي يوفر افضل المناخات للتنمية الشاملة قيادة وشعبا في سلوكه الدولي او في نظمه وتشريعاته في مهارات المواطن فيه او ممارسات هذا المواطن في نقاء جوه العام او يسر اتصالاته بارجاء الكون في توسطه للشرق الاوسط او جيرته لاوروبا او افريقيا في المستويات العالية للادارة والخدمات فيه او قدرته على اتخاذ المبادرات في حفاظه على ذاتيته وعروبته او قابليته للانفتاح على افضل معطيات العصر ومنجزات العلم في طاقاته الزراعية وامكاناته الصناعية او قربه من الاسواق الانتاجية والاستهلاكية ان الاردن في كل ذلك ومع ما يؤهله له كل ذلك يقر بثقة وصدق ان العقبة الاولى التي تقف في وجه احلام شعبه وطموحاته مثلما تقف في وجه احلام شعوب المنطقة وطموحاتها هي غياب السلام عنه وعن المنطقة بسبب عناد اسرائيل وسلوك اسرائيل وصلف اسرائيل ان موقف اسرائيل من قضية السلام هو في الوقت ذاته موقف يحسب عليها من قضية التنمية واذا كانت القيادة الاسرائيلية لا تقيم وزنا كبيرا للمصالح بعيدة المدى لحشبها نفسه فليس من العدل ان يظل البعض مصرا على ان يمكن تلك القيادة من العبث بالمصالح العاجلة والاجلة لشعوب الشرق الاوسط وربما لشعوب العالم باسره.

ايها السيدات والسادة

ان التخلف هو اول اعداء الانسانية وهو حليف طبيعي للظلم والشر في كل مكان واذا كانت الثروة احد الاسلحة الفعالة في يد البشرية لقهر اعدائها فان من الطبيعي ان تكون الحليف الدائم للعلم في حربه لتحقيق العدل والخير في هذا الوجود غير اننا ما زلنا نشاهد حالات كثيرة يضيع فيها الجانب الاكبر من الثروة في بناء السلام القاتل او امتلاك السلاح الفتاك ونحن نؤمن بان القوة الحقيقية لاي بلد من البلدان لا تتمثل في تحويله الى مستودع هائل لالات الدمار ولكنها تكمن في قدرة ذلك البلد على بناء حياة افضل لابنائه وللاخرين يتمتع الانسان في ظلها بالكرامة والعدالة والمساواة. ويتفجر من خلالها تيارات لا تحد من الخير تصل في تدفقها ابعد الارجاء ولهذا فان الجهود وهي تتضافر اليوم مع اقطار العالم الثالث من اجل تسخير الثروة لبناء عالم افضل ينبغي ايضا ان تتلاحم لرفع الظلم واحقاق العدل ودحر الشر ونشر الخير في ربوع الكون.

ان الاردن كبلد نام استطاع ان يحقق نجاحاته في المجالات الاقتصادية والاجتماعية بفضل وعي المواطن الاردني وصدق انتمائه وبمساعدة الاشقاء العرب والعديد من الاصدقاء في هذا العالم ويمثل ما جعل الاردن / المشاركة / عنوانا / كبيرا لجهوده السابقة مع اشقائه واصدقائه فان / المشاركة / باوسع معانيها وافضل مدلولاتها ستظل تحكم مسيرته وتنظم جهوده وجهودكم في الاشواط الطويلة المقبلة.

ان الخطة الخمسية التي تلتقون اليوم من حولها ايها السادة ليست مجرد برنامج عمل لخمس سنوات انه لحسب ولكنها مثل حي ونموذج كبير لجدية المشاركة في الفكر والعمل والعطاء وهي بالتاكيد خطوة واسعة نخطوها معكم على طريق بناء مستقبل تتطلع الاجيال القادمة في ظلاله ما حرمت اجيالنا الحاضرة منه من ثمرات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كوسيجين يصل إلى دمشق بدعوة من حزب البعث

دمشق – سانا – بدعوة من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومة الجمهورية العربية السورية يصل الى دمشق في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء السيد أ. ن. كوسيغين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق اربعة ايام. وسيكون في مقدمة مستقبلي الضيف الكبير والوفد المرافق له في مطار دمشق الدولي الاستاذ محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وسفير الاتحاد السوفييتي بدمشق واركان السفارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية بدمشق وعدد من كبار المسؤولين.

وقد اعد للضيف الكبير والوفد المرافق له برنامج حافل خلال زيارته للقطر حيث سيجري مباحثات مع الاستاذ محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء كما سيقوم بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة وزيارة مقابر الشهداء لوضع اكليل من الزهور على اضرحتهم. كما يتضمن البرنامج زيارة معالم مدينة دمشق الاثرية والتاريخية. ويرافق السيد كوسيغين وفد على مستوى عال.

مؤتمر التجارة العالمي يختتم اعماله

نيروبي – اختتم مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة اعماله في نيروبي صباح امس.

وقد رفض المؤتمر اقتراح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الذي كان قد تقدم به للمؤتمر في اولى جلساته لاقامة بنك دولي للموارد.

كما صادق المؤتمر على مشروع قرار لاعادة بلورة اسواق المواد الخام في العالم.

وقد وافق المؤتمر على عقد اجتماع كامل قبيل نهاية شهر اذار القادم لبحث الطلبات المقدمة من الدول التي تنتج المواد الخام والتي تنادي بتكوين صندوق مشترك لتثبيت الاسعار.

انتخاب الامير حسن رئيسا للمؤتمر / بقية

عي اذا انتم نظرتم اليها في ضوء الامكانات التي كانت متاحة

او اذا قيمتموها في ضوء التحديات والصعوبات التي قامت على طول الطريق لكن هذه التجربة مهما بدت على السطح مختلفة عن تجارب الاشقاء من حولنا فانها في الحقيقة تلتقي وتتكامل معها في اهدافها وطموحاتها وبالذات في هدف تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في الفرص في كل مجتمع من مجتمعاتنا العربية.

لقد تعرضت الاقطار النامية كما تعلمون لصنوف عديدة من التحدي الناجم عن مؤثرات دولية مختلفة واصبحت الصورة بمجموعها موضع اهتمام العديد من المحافل والمؤتمرات الدولية ويسعدني ان اقول ان الحكم عندنا وبتوجيه مباشر من جلالة الملك قد ادرك منذ البداية الفرق ما بين التخطيط بعيد المدى بكل ما يحمله من ملامح جذابة وبين الحاجات الملحة للمواطن والناجمة عما تولده التعقيدات الكثيرة التي يخلقها التطور السريع المتلاحق في هذا العصر

ولعل من المفيد ان اشير هنا الى ان حركة التنمية في الاردن لم يتح لها عنصر الاستمرارية الذي يعتمد اساسا لقدرتها على النمو المتزايد فلقد كان على تلك الحركة ان تتوقف توقفا يكاد يكون كليا بعد عام ١٩٦٧ وبسبب الحرب الاسرائيلية ذلك العام ومع ذلك فان خطط التنمية الاردنية التي بدأت في الستينات بمشروع السنوات السبع ثم في الخطة الثلاثية للاعوام ١٩٧٣ – ١٩٧٥ ثم خطتنا الخمسية الجديدة تقف كعلامات كبيرة على طريق التنمية الطويل وكانت حصيلة ذلك المركز الموثوق الذي يحتله بلدنا اليوم والذي يمكنه من ان يجتذب كلا من الثقة والمشاركة العربية والاجنبية سواء بسواء.

ان ما حققه ويحققه الاردن ايها السيدات والسادة كان بتعاضد القطاعين العام والخاص فلقد بلغت استثمارات القطاعين اكثر من ٢٠٠ مليون دينار خلال الفترة ١٩٧٣ – ١٩٧٥ وذلك نتيجة الظروف والمناخات الاستثمارية الجيدة التي هيأها القطاع العام للمبادرات الفردية.

ان عملية التنمية هي عملية ضمير وجدان ولا يجوز ان يكون التخطيط مسؤولا عن كل الصعوبات التي تواجه المواطن ولان التنمية الاجتماعية تسير جنبا الى جنب مع التنمية الاقتصادية فان انقسام مؤتمرنا الى لجنتين اقتصادية واجتماعية لا يعني من وجهة نظرنا انفصال الجهدين بعضهما عن بعض بل بالعكس من ذلك فانه يكرس قناعتنا بترابط الجهدين وتكاملهما وستتمكن اللجنتان من النظر في اوراق العمل المساندة التي تمتلئ بالاجابة على الكثير من الاسئلة التي تدور في الاذهان وربما اشتملت على الكثير من الاسئلة التي تدور في الاذهان وربما اشتملت على الكثير من الاجوبة للاسئلة التي واجهتنا في مراحل التنفيذ للخطة الثلاثية وسيساعد كل ذلك على تقييم تقدم العمل في تنفيذ الخطة على اساس ربحي وعلى اعلى المستويات في جميع مجالات التنمية وميادينها.

كان دور المرأة في السابق محصورا في اعمال تقليدية ونظرا لحاجتنا المتزايدة للقوى البشرية فاننا نتجه صوب نصف المجتمع الاخر وهو المرأة حتى تساهم مساهمة فعالة في جميع المجالات والانشطة الاقتصادية والاجتماعية في الاردن وقد عقدت ندوة خاصة في هذا المجال ساهم بها اصحاب الخبرات والكفاءات وقدمت فيها اوراق عمل حددت مفاهيم واساليب حديثة من اجل توسيع اشراك المرأة في التنمية وخلق المناخ الملائم لدفعها في اعمال الانتاج.

ان تخطيطنا في الميادين الزراعية يقع في اطار النظرة العالمية السليمة لقضايا الغذاء ومشاكله ولا ينبع من نظرة اقليمية او انانية ضيقة لكن الخطة تولي اهتماما كبيرا للتنمية الزراعية بهدف انتاج ما يلبي حاجة المواطن في الغذاء الصحي المتكامل.

ان التجربة الزراعية الاردنية في وادي الاردن ستضاهي في نتائجها وبما تحققه من خلق الفرص المتكافئة اية تجربة زراعية في المنطقة ونحن نستهدف من وراء التنمية الريفية ربط المواطن بالارض وتخفيف الضغط السكاني عن عمان وخلق التوازن التنموي بين جميع مناطق المملكة.

ان خطة التنمية الخمسية تستهدف مواصلة المسيرة الانمائية معتمدة اسلوب التخطيط الشامل ومنطلقة من منجزات خطة التنمية الثلاثية لتحقيق الاهداف التالية ..

١– نمو سنوي في الانتاج المحلي الاجمالي بمعدل ١٢٪ اذ سيرتفع من ٢٩٠ مليون دينار عام ١٩٧٥ الى ٥٠٨ مليون دينار عام ١٩٨٠ وسيتم تحقيق هذا النمو من خلال التركيز على قطاعات الانتاج السلعي بحيث يؤدي الى تغيير جذري في بنية الاقتصاد الوطني لترتفع مساهمة هذه القطاعات في الانتاج المحلي الاجمالي من ٣٥٪ عام ١٩٧٥ الى ٤٤٪ عام ١٩٨٠.

٢– توزيع مكاسب التنمية بحيث تعم السكان في جميع مناطق المملكة من مدن وقرى وبادية.

٣– زيادة اعتماد الموازنة العامة للدولة على الموارد المالية المحلية بزيادة الايرادات من المصادر المحلية بنسبة ١١٥٪ خلال سنوات الخطة اي بمعدل سنوي متوسط ٥ر١٦٪ وكذلك زيادة الواردات المحلية للبلديات وامانة العاصمة بنسبة ١٢٥٪.

٤– تخفيض العجز في الميزان التجاري من ١٥٣ مليون دينار عام ١٩٧٥ الى ١٢١ مليون دينار عام ١٩٨٠ وبذلك تنخفض نسبته الى الانتاج القومي الاجمالي بسعر السوق من ٦ر٤١٪ الى ٧ر٢٠٪.

اننا نامل في ان يكون تفهمكم لطموحاتنا وللصعوبات التي تعترض طريقنا مساعدا على مشاركتكم الايجابية في خلق التطورات المنشودة في الاردن والمنطقة باسرها فهي تطورات تتعلق بالانسان الذي هو الاساس والبداية في كل شيء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نوع من البنادق الجديدة تحل محل الكلاشنكوف

واشنطن – ذكرت صحيفة نيوزويك الاميركية ان الاتحاد السوفياتي بدأ في انتاج نوع جديد من البنادق ليحل محل الكلاشنكوف اك ٤٧ الذي يصفه الاتحاد السوفييتي بانه اكثر الاسلحة الهجومية استخداما في العالم وقالت النيوزويك ان السلاح الجديد اخف وزنا من الكلاشنكوف وان مخزن الطلقات الخاص به يستوعب تسعين طلقة على حين يستوعب خزن الذخيرة للكلاشنكوف ٣٠ طلقة فقط.

واضافت الصحيفة ان الخبراء العسكريين التابعين لوكالة المخابرات المركزية يعتقدون ان الطلقات المستخدمة في السلاح الجديد ستكون بلا غطاء معدني. وقالت الصحيفة انها المرة الاولى التي تحقق فيها اية دولة مثل هذا التخفيض في وزن الذخيرة المستخدمة في البنادق.

ياسر عرفات يصل إلى تونس

تونس – بدأ السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية زيارة الى تونس ورافقه في هذه الزيارة السيد ابو مازن احد اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وصرح السيد عرفات لدى وصوله بانه سيجري مباحثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه حول عدد من القضايا التي تمس القضية الفلسطينية مع التاكيد على دراسة الاوضاع في لبنان.

تعميم جمركي بشأن الخيوط الصوفية

عمان – وام – عمم وكيل وزارة المالية/ الجمارك على كافة المراكز الجمركية نص قرار مجلس الوزراء المتضمن الغاء قرار اعفاء المواد الاولية اللازمة لصناعة النسيج الصوفية الممزوجة بمادة الصوف من الرسوم والتي تستورد منها شركة مصانع الاجواخ والشركة المتحدة لصناعة النسيج.

وطلب وكيل الوزارة في التعميم ملاحظة استيفاء رسوم الاستيراد عن الرخص الصادرة معفاة بالمواد المذكورة بالاضافة الى الرسوم والضرائب الاخرى المستحقة.

كما عمم وكيل وزارة الجمارك على كافة مدراء المراكز الجمركية نص كتاب رئيس الوزراء المتضمن الموافقة على الغاء القرار الخاص باعفاء المواد الاولية التي تستورد منها شركة المنظفات الكيماوية من الرسوم بالاضافة الى الغاء اعفاء المواد الاولية اللازمة لصناعة الاسفنج الصناعي التي كانت تعفى سابقا.

الأسد يبحث / بقية

التقدمي كمال جنبلاط والرئيس سليمان فرنجيه.

هذا وقد بحث سيادة الرئيس الاسد الوضع العسكري في لبنان مع كبار مساعديه العسكريين في اجتماع عقد امس ومن ناحية اخرى صرح السيد زهير محسن بان المزيد من القوات ستصل الى لبنان من سوريه عما قريب

وحذر الرئيس سركيس بان لبنان قد يتعرض لمخاطر الاحتلال الفعلي اذا لم يتوقف القتال بسرعة.

وفي غضون ذلك جرت اشتباكات عنيفة في العاصمة اللبنانية امس استخدمت فيها الصواريخ المتطورة ار . ار .

حديث الأردن / بقية

(شركاء في التقدم) دليل على هذا المفهوم وتعبير عنه.

ونحن لا نشك في ان مؤتمر التنمية سيؤدي الى اعطاء مسيرتنا التنموية ابعادا سليمة وقوية تجعل من تطلعاتنا حقيقة على ارضية الواقع وقوة تخدم الامة كلها.

الأردن – يومية سياسية – مؤسسها سنة ١٩٠٩ خليل نصر – صاحب الامتياز ورئيس التحرير الدكتور حنا خليل نصر – الادارة والتحرير شارع الملك حسين – الاعلانات يتفق عليها مع الادارة – الاشتراكات ... – وكلاء الجريدة في عمان والمحافظات ... – تطبع بمطابع جريدة الأردن – عمان